

نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | غزوة أحد

نبيل العوضي

غزوة أحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه بسنته الى يوم الدين اما بعد. في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون -

00:00:06

على ان ينتقموا لقتلهم في بدر. المعركة الاولى بدر. قتل من قتل من المشركين. ساداتهم قادتهم. خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر. الان المشركون ارادوا الانتقام. في غزوة أحد. وجهزوا الجيش - 00:00:26

عجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي نجت حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش؟ نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزات. الى اموال ضخمة - 00:00:46

من اين تأتي بهذه الاموال؟ اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات. ليش يا رب - 00:01:06

هدفهم الصد عن الدين. ابشر. المال راح يروح عليهم حسرة. والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي لا تقل متى ومتى ومتى يأتي النصر اصبر الله قال ثم ما قال قد يطول قد ما تراه في حياتك مهما طال الليل - 00:01:36

فان الفجر تغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وفعلنا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان بالخيالة بالدروع بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه - 00:02:06

العباس كان في مكة عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه انظر للشجعان انظر للابطال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرض نفسه للخطر - 00:02:36

العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى صلى الله عليه وسلم فأخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احد - 00:02:56

فذهب لابي بكر وعمر وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيهم ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن ثم - 00:03:16

رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه. رأى كأن هناك درعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤية. ورأى كأن هناك بقرة تذبح ورأى في سيفه ثما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون - 00:03:36

والسيف الذي فيه ثمة احد اهل بيته يصاب. قال حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابي سنجلس في المدينة لا نخرج منها. فجاء اليه بعض اصحابه من الشجعان. من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا - 00:03:56

وبلادنا والله لنخرجن اليهم. والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله. نذهب اليهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل القائل -

00:04:16

وحاكم البلد لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام. دائما يدخل معه صاحبا. ويخرج معه صاحبا. ابو بكر وعمر. عمر فجهز النبي - 00:04:36

عليه الصلاة والسلام فاذا باسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقالوا لهم لم تنزلوا على رأي ربكم رسول الله. لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام؟ اراد ان يجلس في المدينة. لم تنزل على ري؟ فندم المسلمون؟ فذهب الى النبي. قال يا رسول -

00:04:56

ان الناس قد نزلوا لرأيك. فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها ابدا خلاص تجهزنا الان ولن انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه وتجهزوا للقتال. واستعدوا - 00:05:16

معركة حقيقية بين الاسلام والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون - 00:05:36

في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس واستعدوا بسلاحهم وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد تجمع مجموعة كبيرة شوفوا البطولة -

00:05:56

شوفوا التربية منهم عبد الله ابن عمر رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان كلهم جاؤوا يريدون القتال فاذا النبي يردهم انتم صغار لم اذن لي ان اخذكم معي في القتال الان. لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار - 00:06:16

سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم؟ بالمتوسط؟ يريدون الجهاد في سبيل الله يريدون الموت. يريدون الدم يريدون القتل يريدون نصرة الاسلام ويبكون لانهم منعوا. واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم -

00:06:36

راميا ومنهم من كان مصارعا متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن - 00:06:56

كل يحث على الجهاد. بل ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة سلب الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع الجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا - 00:07:16

ان الله اشترانا من المؤمنين انفسهم انفسك ليست لله هل تبيع او لا تبيع انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله يا رب ايش في - 00:07:36

تريد الجنة؟ هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم قاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا او هزمنا. متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين - 00:08:06

سواء مت او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون يا رب في ظمان اكيد في ظمان. ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم - 00:08:26

خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام او تظاهروا بعد بدر. بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء - 00:08:56

ولا الى هؤلاء. اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلمون اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين. واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لان - 00:09:16

الدنيا قالوا ان انتصر المؤمنون تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خرجوا من شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم - 00:09:36

عبد الله ابن ابي ابن سلول. الان الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء جهزوا سنة كاملة هذا تجهزوا يوم يومين. يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد -

صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود قال ماذا يريدون؟ اسلموا؟ قالوا لا يا رسول الله. يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعا عن المدينة يعني. ما هو عن - [00:10:16](#)

قال انا لا نستعين بمشرك. ارجعون. من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجوهم. نريد الصف؟ ناصعا سليما مخلصا. فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم - [00:10:36](#)

يشعلون الحروب في الامم في العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط القيسي منافق اعمى. اعني ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه. فاذا به ياخذ التراب رجل اعمى -

خبث ياخذ التراب ويرميه على على جيش الصحابة يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني ساسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج. ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

فقام احد الصحابة ليقتله فقال النبي لا لا. دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد؟ اعمى العين واعمى خلوا خلوا يزداد اذنكم. اتركوه لن يظننا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته مو وقته الان نثير الادوات - [00:11:36](#)

تشق الصفوف فلا وانا عدو اخر. ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت. قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم. الى في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد ثلاث الاف هذا الالف. فاذا بعبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين - [00:11:56](#)

يتكلم شوف ايش قالوا قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم -

طيب ليش خرجت اذا من البداية؟ خبيث. رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين يشق الصف يثير الضعف والخمر. ثم قال عبد الله ابن ابي بن سلول قال انتم لن تقاتلوا اصلا. ما في قتال. لو - [00:12:36](#)

كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين كم بقي في الجيش؟ سبعمائة سبعمائة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي ثلث الجيش ينسحب ترى ما هو شيء سهل - [00:12:56](#)

هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف. ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله بن عمرو بن حرام صحابي يتبع عبد الله بن ابي يقول له يا عبد الله لا تدخل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام -

قال وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يكذبون. هني ما في جهاد. وهني ما ينفع الجهاد. وهني والي تروح تقتل نفسك وفي النهاية مين قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا يريدونه فقط - [00:13:36](#)

ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء. حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتُمون. ثم قال - [00:14:06](#)

عبدالله بن عمرو بن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبئك عنك. ورجع عبد الله والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل - [00:14:36](#)

يا عباد الله اثبتوا فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا وضعهم على جبل مقابل احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا - 00:14:56

حتى وان رأيتمونا تتخطفنا الطير. لو شفتونا النقطة لواحد واحد ما تنزلون. ولو انتصرنا واقتسنا الغنائم لا احل لكم ان تنزلوا عن الجبل. يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس - 00:15:16
واذا بعبدالله ابن جبير يجهز السرية خمسين واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم يريد ذكاء الامر ليس عبث. وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه - 00:15:36
فوضع على المهاجرين ووضع على المهاجرين صحابي. يقوده وعلى الانصار اسيد والحباب المنذر ومسك الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة. وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعاره. ليش هذا الشعار - 00:15:56
الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه. اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت؟ امت؟ امت. اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش. ويعد - 00:16:16

المسلمين للقتال. تخيل المنظر وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اذا ينتقم يعني في قوة زائدة الان. جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة - 00:16:36

سبعمئة تززع الجيش ورجع كثير منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك فاذا به يجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه - 00:16:56
من يأخذ هذا السيف اولاً؟ فقام كل واحد انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي - 00:17:16

واحد ياخذ السيف يحاسب عليه. فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله فافرح. قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تفلح هذه اعمى المشركين تكسر رأس المشركين به. فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصا خرقه حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة - 00:17:26

يقولون هذه العصا ما يربطها الا وقت الموت. اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصا. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال هذه خشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة - 00:17:46

على المشركين. واذا بابي دجانة يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا. واخذوا مواقعهم فقام احد المشركين يريد ان يشعل فتيل المعركة. انه طلحة ابن ابي طلحة مشرك. خرج وهو ينادي من - 00:18:06

وكان شجاعا. يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخيل على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه - 00:18:26
ويترامون بالسهم يتدربون. فقال لهم ارموا بنو فلان. ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام رضي الله من وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن - 00:18:46

نتدرب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس يدخلوا في دين الله افواجا؟ والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذه - 00:19:06

الكافرين على المؤمنين. اذا بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا. هذا يبيله واحد وماي واحد فقام اليه الزبير بن عوام هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس - [00:19:26](#)

طلحة. شف يعني نط وجاء على دابته. فتصارع الرجل ان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا. ثم هذا على ظهر هذا. حتى رفع الزبير سيفه وطعنوا به فقتله. فكبر النبي وهو يضحك. الله اكبر. الله اكبر لكل نبي حواري وحواري الزبير بن عوام - [00:19:46](#)

حواري النبي هي صحابته الخلف. هذا من صحابة الخلف. الزبير بن العوام. واذا بالجيش يثور الحين. جيش المشركين انشر المؤمنين تقدم الصفان. والتحم الجيشان. والله عز وجل قال في بابه اذ تحسونهم تقطعونهم. باذن الله - [00:20:06](#)

جل وعلا واذا بلواء المشركين ما ان يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء وان يأخذه رجل ثالث خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه. ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون. حتى بدأ صف المشركون بالتراجع - [00:20:26](#)

ثلاث مرات خالد ابن الوليد كان في صف المشركين يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه خالد فطن عسكري محنك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي - [00:20:46](#)

شوف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون فاذا بابي دجانة يظهر من بينهم وييده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك. حتى ربط - [00:21:06](#)

عصابة عصابة الموت. فقال الانصار ربط ابو دجانة عصابة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعروا يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا - [00:21:26](#)

بالكيول اضرب بسيف الله والرسول. انا الذي عاهدني خليل ويقتل واقتل. والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين - [00:21:46](#)

اليهم يقول فاذا به يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف امرأة فتركها وليت. تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة. يقول ما اردت ان الوت سيف النبي -

[00:22:06](#)

بامرأة معلومة يجوز قتلها جاءت تقاتل هذه المرأة واذا بابي دجانة يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبخر بين الصفوف وبينهم حمزة بن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله. وحز رأسه - [00:22:26](#)

يقول وحشي وحشي جاء فقط لقتل حمزة. ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قالت انت حر تشتري بنفسك بقتل حمزة يقول وكنت راميا في الحبشة. اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرحه - [00:22:46](#)

وهذا هو يصيب هذا. يقول فاخترت له انتظره انتظره. طبعاً وحشي ما له هدف. الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة. ولكن اراد ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين -

[00:23:06](#)

ان يتبارزان يقول فضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميت به بالحربة فطعمته في احشائه فمات من الذي مات؟ اسد الله. انه حمزة. نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - [00:23:26](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربى. يعرفون هذا قدر الله والانسان اخرته ان يموت. الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يغربون ونساؤهم - [00:23:46](#)

يقول حتى تكشفت سيقان نساءهم من العرب فبدت خلاخيلهم. شفت الخلاخ؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة ولا تركض يعني. يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدل خلاخ عندها. وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا

[00:24:06](#) الخلاخ

فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف اين الاموال؟ اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سيع مئة رجل يجعلكم تفرون؟ نعم - [00:24:26](#)

اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع زريته من بعيد يتربقب الوضع. خالد عسكري محتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد. رجل محنك ذكي - [00:24:46](#)

عسكري الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يتربقب الامر. المشركون فرضوا. والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك منهم من يتبع مشركا. منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص. كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت - [00:25:06](#)

الان بعض الصحابة الرماة اراد النزول قال لهم عبد الله ابن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص يساعد الصحابة في جمع الغنائم نعينهم قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام فنزل القوم وتركوا عبد الله ابن جبير معه تسعة - [00:25:26](#)

من الخمسين باقي تسعة فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد هذه فرصتنا هذه الان ساعتنا فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي عند جبل احد وجأوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا تسعة فباغتهم خالد - [00:25:46](#)

وقتل تسعة مع عبد الله بن جبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة الان المسلمين متفرقين ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس يعني ما هو الآن ساعة قتال - [00:26:06](#)

المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون. فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقط هذا - [00:26:26](#)

الاول والاكبر القائد وقتلت القائد يسوء الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو. واما ان - [00:26:46](#)

يحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء قال يا عباد الله يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل - [00:27:06](#)

الكفار على من؟ على رسول الله. وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتوا بالمنظر؟ الغبار ثار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من - [00:27:26](#)

وله الجنة وتسعة من الانصار يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج دونك يا رسول الله والنبي يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون ويقاتلون واذا ببعض المشركين - [00:27:46](#)

بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام ويرمونه بالسهام من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه - [00:28:06](#)

وهو يقول كيف يفلح قوم شج وجه نبيهم؟ وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اللهم اغفر لقومه فانهم لا يعلمون سقط فكسرت رباعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكشفه - [00:28:26](#)

سقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها كاد

ان واذا بالشيطان يصيح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمه - [00:28:46](#)

امرا ان الدين لا يتعلق برجل. هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين. الدين ينتهي ما يتعلق برجال ولا باشخاص. وان

كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام. فشييع في الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا - [00:29:06](#)

بعض الصحابة ينسحب سحب من الجانب خلاص؟ الرسول قتل ايش نسوي بعد؟ انسحب وبعض الصحابة قعد وبعض الصحابة ذهل وبعض الصحابة لا زال يقاتل والنبي معه بعض الصحابة ما حد يدري حين النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي

عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:26](#)

وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل

من الانصار فقاتل حتى قتل - [00:29:46](#)

ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحة. فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا. ولم الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله انا دوري الان هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا طلحة. يقول فقاتلت قتالا -

[00:29:56](#)

احد عشر رجلا جميعا. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب. فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان ماتت انتهى كل شيء ما بقي الا طلحة يقول فقطعت اصابعي فقلت حس

كلمة الم تقولها - [00:30:16](#)

يقول النبي لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان في هذه الجهة يقول فركضت يقول كنت اول من افاء على رسول الله يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي يقول ونحن نركض الى النبي عليه

الصلاة والسلام يقول فرأيت رجلا - [00:30:36](#)

القوم عن النبي فقلت كن طلحة فداك ابي وامي يعرفون من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة ان يقاتل القوم جميعا. يقول وانا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كن طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت

فاذا هو طلحة. يقول فدفعنا - [00:30:56](#)

عن رسول الله. فجئت الى النبي يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام. دخلت في فكه. لا اله الا الله. حلقتان خير الدم يسير كسرة رباعية. تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجنا. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعنا انا

الجيش ما يدري - [00:31:16](#)

الجيش ظن النبي صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن النظر. انس ابن النظر شاف سعد جالس. قال يا سعد

ليش جالس انت؟ ما الذي اجالسك؟ قال مات الرسول. قال - [00:31:36](#)

قوموا فموتوا على ما مات عليه الا خيرا في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه لريح الجنة اني اشمها دون احد شموا رائحة الجنة.

يقولون فاذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف

جسمه - [00:31:56](#)

جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة هو صيام وقراءة

قرآن وذكر. هذه العبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا - [00:32:16](#)

فمنهم من قضى رحمه. ومنهم من ينتظر جاهز للموت وما هذا الدلوع تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيدة ابن الجراح عند

النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام - [00:32:46](#)

فابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني انا الذي افعلها

يقول فاخذ الحلقة بثنيته اي ابو عبيدة. يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقطت - [00:33:06](#)

وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطتا لاجل النبي عليه الصلاة والسلام واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجاجة - [00:33:26](#)

اسرع ابو دجاجة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جله اكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم يريدون الوصول اليه وما عنده الا انا ابو بكر وابو عبيدة وطلحة وصل ابو دجاجة ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون يقول ابو دجاجة - [00:33:46](#)

وضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان فظهر ابي دجاجة في ذلك اليوم كالقنفذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟ اي جرح؟ اي دم يسيل - [00:34:06](#)
تجني النبي عليه الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء. وترخص الامهات. ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين اي والله لو كنا صادقين. واذا بالصحابة وافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه. تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخرق الصفوف - [00:34:26](#)

ليصل الى جيش المسلمين ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم هنالك التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع - [00:34:46](#)

رقبته امام النبي وقال نحن دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبي له لابي طلحة كل نداء له اعطاها لابي طلحة قال خذها ارمي فداك ابي وامي وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة - [00:35:06](#)
وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون. ما لك بن سنان. من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص يمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مو جد - [00:35:26](#)

سكت ما اراد ان يمد هم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب. ان يخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلي نظر - [00:35:46](#)

شهيدا على الارض يمشي يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هناك يتبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا قرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول انا استطيع ان اصوم الثلاث - [00:35:56](#)

نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول ان اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن - [00:36:26](#)

وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ بالقوم هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم - [00:36:46](#)

وليس هناك منتصر وليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن - [00:37:16](#)

خبث وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر كذب على ابي سفيان فقام ابو سفيان ينادي القوم افياكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه؟ افياكم محمد - [00:37:36](#)
فسكت القوم الان الصحابة سبعين واحد منهم قتلوا وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين افياكم محمد؟ سكت الصحابة.

افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ليش - [00:37:56](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خير الامة. صحباه من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء كفيتموهم

خلاص قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم - [00:38:16](#)

يغزوك ترى كلهم احياء. ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلو هبل يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بصنمه قال اعلوا هبل فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه - [00:38:36](#)

لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه والصحابة سكت. لكن شي يمس

الله؟ قال الا تجيبوه قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فقال

- [00:38:56](#)

سفيان لنا العزى ولا عزى لكم صنم ثاني شفتهم القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله هذه الصراع

منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا على مولاكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا

مولانا - [00:39:16](#)

لكم الله مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة يوم بيوم فقال النبي قولوا له لا سواء قف لا سواء قتلانا في الجنة

وقتلناكم في النار. اياك ان تحسم المعارك بعدد القتلى. اياك ان - [00:39:36](#)

تحسم المعارك بعدد الجرحى. اياك ان تحسم النصر والهزيمة. هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا قتلانا في الجنة وقتلناهم في

النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعاً. وان قتلنا من المشركين - [00:40:06](#)

حينما قتلنا فقتلناهم في النار. ثم قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة ختام وحظ. فقال النبي يقول له اذا

موعدكم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد. اولها ان الكفار - [00:40:26](#)

ان المشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالاً كثيرة كما جمعت قريش كل عيرة ابي

سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم - [00:40:46](#)

اتعرف من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب

عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان

حصلتم على ثرواتهم - [00:41:06](#)

على خيراتهم فتح الطريق لكم. ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم. يريدون سفك دمائكم. ولهذا ليس عندهم ان

يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين ينفقون اموالهم ان يضيعون اموالهم. ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل - [00:41:36](#)

المال سيذهب قال ثم اي انتظر قد يطول الامر لكنني الغلبة لاهل الايمان. الغلبة لاهل التوحيد. والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر

ولا شك. فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - [00:42:06](#)

ولهذا قال الله الجهاد نوعان منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال الجهاد بغير مال ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [00:42:46](#)

اموالهم قضية تحتاج الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا

الاية نزلت في الجهاد كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة - [00:43:06](#)

والله يضاعف لمن يشاء اكثر من سبع مئة والله واسع عليم رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا

استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة - [00:43:36](#)

السلام شحن الصحابة عاطفياً قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه. واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا

رسول الله؟ قال ان يفلق به هام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه بحقه. كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم - [00:43:56](#)

الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف وفي المعارك بل كان النبي

عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا - [00:44:16](#)

يعني تصور هذه السيوف وهذه النبال وتلك الرماح. واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فاذا

بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخن بخ قال ما حملك على - [00:44:36](#)

قال رجاء ان اكون من اهلها جنة. فقد اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة. الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل في الجنة فاذا

به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكلت تمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور - [00:44:56](#)

في معركة احد اسمع لما قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله ابن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف

ماذا قال رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا - [00:45:16](#)

فيقتلونني يريد ان يقتل. اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقسم فيبقر بطني يشقون بطني. ويجدع

ان في ويمثل بجسمي. ثم ابعث يسألني فتقول لي في مذك يا مذاه عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي.

يقول - [00:45:36](#)

بعد المعركة وجدوا عبدالله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال سمعت برجل معذور في احد اسمه

عمرو بن الجموح من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. ابن ان لا يذهب للجهاد. معذور عنده رخصة من القرآن. اعرج - [00:46:06](#)

ليس له الا رجل واحدة. فاذا به يقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرک الله. قال بل والله والله لاذهب

للجهاد. قالوا انت معذور يا ابي. اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج

- [00:46:36](#)

في حرج قال بل والله لتجهزوني. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد. اعرج

ويريد الجهاد معذور ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي اناس اي قلوب؟ اي ايمان - [00:46:56](#)

الجسد هو الجسد لكن الايمان يختلف. فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور؟ قال والله يا رسول الله احببت ان

اطأ بعرجتي هذه الجنة. يا رسول الله ابي ادخل اعرج. خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج - [00:47:16](#)

دعوني اموت فقال النبي لاولاده دعوا اباكم وشأنه وما يريد فجهزوه للقتال فقاتل قتل يقول النبي لاولاده والله لقد رأيته

يمشي على رجلين صحيحيتين في الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا - [00:47:36](#)

نزلت في احد. الله يقول تظنون الجنة سهلة تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام؟ اظن تظن الامر سهل؟ لا ما كان الله ليذر المؤمنين على

ما انتم عليه. الله ما يدع الناس هكذا - [00:48:06](#)

حتى ينزل البلاء فيميز الخبيث من الطيب. فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة رجل كانت

ليلة زفافه. من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله - [00:48:26](#)

هو مشرك يعادي الرسول وابنه انظر الى حاله. سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجمع امرأته

سمع الصيحة فقال لزوجته ما هذا؟ قالت المعركة بدأت والجهاد والقتال في سبيل الله ليلة - [00:48:46](#)

قصص ليلة العرس فاذا به ينتفض من فراشه. وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد. فاخذ سيفه وركب فرسه واسرع الى المعركة سأل

الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت الى - [00:49:06](#)

قد اقبل الى ابي سفيان يندفع الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله ابو سفيان اسلم لحكمة ارادها الله

لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا خطوات. فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرأه النبي - [00:49:26](#)

يرفع بين السماء والارض تغسله الملائكة. ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظر ماذا فعل؟ لم

يغسل الرجل؟ فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا - [00:49:46](#)

دخلت قلوبنا قال يوشع الذنوب لا يتبعني في الجهاد رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما فيبني بها

مولده متعلق قلبه بالزوجة ورجل اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولدها اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا ولم - [00:50:06](#)

تعلق قلبه بهذه الحقيرة اللعينة اريده ليقاتل في سبيل الله. حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك. من رباهم؟ انه مصطفى عليه الصلاة والسلام سمعت بانس اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحرمات - [00:50:26](#)

انس لما اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى هذا المنظر - [00:50:46](#)

تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة. قال اللهم اللهم اسمع لهذه الجملة فاني اعنيها اليوم قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك - [00:51:06](#)

مما يحصل ثم قال وابرأ اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار للمؤمنين؟ قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيه ولا استطاعة لي به - [00:51:26](#)

فقد جعر انس بن النضر بمقولته اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض يصفق لما يفعله اولئك. ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي - [00:51:46](#)

على الاقل البراءة على الاقل اللسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابرأ اليك مما يصنع هؤلاء ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك قال مات رسول الله قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ثم قال يا سعد واهن واه لريح الجنة اني اجدتها - [00:52:06](#)

احد فاخذ يركض يركض حتى قتل فانزل الله فيه نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين. من المؤمنين رجال صدقوا صدقوا فموتوا من قضي نحبه ومنهم من - [00:52:26](#)

بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اصاب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درسا - [00:52:56](#)

لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام. وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد - [00:53:16](#)

شف آيات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مئة واحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزل في غزوة احد تقرأها الليلة او تسمع شريطا وانت تذكر القصة؟ اظنك سوف تخشع. واظن القلب يسكن وربما - [00:53:36](#)

تدمع وعين اذا بكت من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على نفسه. ومن - [00:53:56](#)

وسيجزي الله الشاكين في اعمالهم ليس فقط بلسانهم. واذا بالصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الاية كأننا نسمع الاية اول مرة. كيف لو كانت منزلة الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون الى تربية لا تتعلق بشخص ولو كان - [00:54:36](#)

شخص اياكم. الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد. ولا تتعلق بمجموعة. الدين باق. والدين يحفظ الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك - [00:55:06](#)

قتل فلان سفك دم فلان. ابعد ابعد اولئك العلماء او المجاهدون. الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على عقبيه كيف لن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكين في غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة؟ انظروا ما الذي حصل لكم ولقد - [00:55:26](#)

صدقكم معصية واحدة. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم؟ تقطعون اول المعركة ولقد عفا عنكم عفا الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب. شوف المعصية ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة يوم احد تولى هرب ليرجع - [00:55:46](#)

يحتمي بغيره وليرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنهم من الذي استذلهم؟ الشيطان. طيب ليش يا رب؟ استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة الاتقياء. اهل الدين. اهل - [00:56:46](#)

ايمان حصل لهم هذا ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذا يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما الذي

فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسب - 00:57:16

دور الربا دور الزنا. الفحش. ترك الصلاة. اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة نهني بهذا اي ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله؟ اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افراد - 00:57:26
ببعض ما كسبوا. انظر ما الذي حصل. بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا. لم يا رب يحصر لنا كل هذا؟ اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها فلتتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. ارفع الهمم مرة ثانية حتى لو -

00:57:46

حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين شفت الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن وهذا كافر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا. لاجل ماله او منصبه او - 00:58:06
منظرة او حديثه الفرق بين الناس الايمان والكفر ان كنتم مؤمنين وتلك الايام ترى مو بس انتوا دكتور هيدا ايضا هم بيجرحوهم ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظلمون بس انتوا الذين تجرحون - 00:58:36
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. طيب لما يا رب؟ وتلك الايام نداولها بين الناس اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل لكن اعلم - 00:59:06

تلك الايام نداولها بين ولهذا هرقل لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة يغلبنا وتارة تغلبه. قال هرقل تلك الحروب. تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال - 00:59:26
يغلبون وتارة يغلبون. ليدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة تعرف كم قتيل سبعين قتيل شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة فايسست الله قد مثل بجسمه قطعوه قطعوا يقولون اخرجوا كبده وقطعوا - 00:59:46

وشوه وجهه وجسمه. فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي. قال امنعوها لا تراه. فمنعوها فجاءت صفية قالت لم يا رسول الله. لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف - 01:00:06
اصبر ان والله لنرضى بقدر الله عز وجل. فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخوان قتلوا. اخوانا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شف الايات في ال عمران اقراها الليلة ولا - 01:00:26
اول مرة الجثث بهذه الكثرة. اول مرة القتل بهذا العدد. اول مرة الشهداء والرسول معنا فانزل الرب جل وعلا عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة. قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم - 01:00:46
هل رضيتم؟ فيقولون لا يا رب لا نريد شيئا. اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها. نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن في الجنة - 01:01:26

يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون شيئا. فلما رأوا ان الله لن يدهمهم. قالوا نعم يا رب الشهداء. نريد شيئا قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا سنقتل فيك ثانيا. ولا - 01:01:46
اسدا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ترى حنا المساكين لا تقول هؤلاء ماتوا مساكين قتلوا ضاعت حياتهم؟ لا انا وانت المساكين الذين بقينا. اما الشهداء - 01:02:06

بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سعد ابن الربيع سعد ابن الربيع انصاري من الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوا - 01:02:36
مني السلام واخبروه وسلوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع اين سعد بن الربيع فوجدوه بين الجرحى. جسمه يذهب دما فيه اكثر من سبعين ضربة. وهو يحتضر فجاءه الصحابي - 01:03:06
قال يا سعد يا سعد رسول الله يسلم عليك. ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابلغ رسول الله مني السلام رجع السلامة. ثم قل له

اني والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة - [01:03:26](#)

ثم قال يا فلان اذهب لقوم الانصار وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله بالله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد

ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما رجع الصحابة - [01:03:46](#)

الى المدينة فاذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين ايتها النساء اسمعن الى هذه المرأة فلما استقبلت

الصحابة قالوا لها هناك ثلاثة من اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها ومات زوجها - [01:04:06](#)

ثلاثة في شي بعد؟ خلاص. الاخ والزوج والاب ماتوا ثلاثة. فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله قالوا نقول لك مات ابوك

وزوجك واخوك. قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها وبخير يا فلانة. قالت والله - [01:04:26](#)

لا ارضى حتى اراه بعيني. اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رأته فرحت

وقالت كل المصائب بعدك جلي يا رسول الله. يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين. اي حب هذا - [01:04:46](#)

اي عقيدة تلك؟ اي ايمان؟ اي يقين سمعت بمصعب بن عمير؟ مصعب بن عمير الرجل المترف في مكة ترك الدنيا وصار اول سفير

ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه. مصعب. فمسك - [01:05:06](#)

راية بشماله فقطعت الشمال ثم برك على الراية بصدرة حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل ولم يجدوا كفنا يكفونه به.

من المؤمنين رجال المنافقين ايش يقولون؟ مجنون هذا مجنون ذبح نفسه - [01:05:26](#)

عايش بترف وبنعم وبعز كل شي عنده راح وذبح نفسه اي جنون هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون في اول

معركة ثبتوا الناس الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل - [01:05:56](#)

او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمتون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم

ستذهب للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من قتل وجرح

منكم من جرح - [01:06:16](#)

فعلوا فيكم وفعلوا لما لم تسمعوا كلامنا؟ ولم لم تطيعوا امرنا؟ الذين قالوا لاخوانهم وقعدو لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن انفسكم

الموت اذا كنتم صادقين يلا عيشوا بالدنيا مخلصين اجلسوا في الارض مخلصين ربما تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا الذين قالوا

لاخوانهم وقعدو - [01:06:36](#)

هنا ما قتلوا قل فادرأوا فادرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم

الاحد اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي في الجهاد - [01:07:06](#)

ليقم مرة ثانية معركة اخرى. ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة والصحابة لا زالوا في الجراح ولا زالت الدماء

تسيل. ولا زالت تعب ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح ودماء - [01:07:26](#)

تسيل منهم قال لهم من تبعني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي الان. وفعلوا كل الصحابة رجل قالوا لم يا رسول الله؟

قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. يستأصلوا شافتنا - [01:07:46](#)

طبعاً الان الوضع اصعب. الان جراح الان تعب. الان نصب. والمشركون لا زالوا على قوتهم. فاذا بهم يخرجون حين استجابوا الذين

استجابوا لله والرسول لله والرسول من بعد للذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم فاذا بهم يأتيهم - [01:08:06](#)

ان الناس قد جمعوا لكم ويريدون قتلكم يريدون استنصالكهم يريدون السباحة ببضتكم واذا بالصحابة لم هذا الا ايماننا وبقينا فزادهم

ايماننا. شوف ايمان ما يخافون الا من الله وقالوا حسبنا الله فقط لا نريد الا الله معنا حسبنا الله ونعم الوكيل - [01:08:36](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. خاف المشركون. وتراجعوا لم يمسههم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في

جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:16](#)

يقول يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قالوا لا بأس. كم تريدون لنا من تخرج فاخرج لهم النبي

عشرة من خيرة اصحابه قراء طلبة علم اهل دين - [01:09:36](#)

يعلمون الناس امور دينهم. قال اخرجوا. سرية من عشرة. فخرجوا. فنزلوا عند بئر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين

الكفار كمين مائة رجل قد احاطوا بالعشرة فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار - [01:09:56](#)

يقول ايها الناس اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكدبون ما في عهد ولا ميثاق الكفار من اين لهم العهد والميثاق قال اما

ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة. عزل ما عندهم شيء. والمشركون الكفرة مئة - [01:10:16](#)

قد كملوا لهم ويبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون قاتلون

فقتلوا سبعة من العشرة ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم احد الثلاثة قاوموا ودفعهم واعترض - [01:10:36](#)

ولم يبق الا اثنان. خبيب ابن عدي وزيد ابن الدثنة اخذا الاثنيين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما وكفار قريش

تنتظر هذين الاثنيين لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام فباعوهما لمن؟ لكفار قريش. شوف اللي صار - [01:10:56](#)

خبيب صلب ربطوه في في خشبة وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من

بنات الحارث فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ موسي؟ موسي يريد ان يستحد يجهز نفسه - [01:11:16](#)

للقاء الله عز وجل يتطهر فجاء الثوب الموس فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل ما

ادري شنو راح عند هذا الاسير؟ اسير الان قبيل يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه وضع الطفل على الفخذ -

[01:11:36](#)

فرصة العمل. تقول فخفت. قلت الان ينتقم. فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين انني سأذيه خائفة قال والله لن افعل هذا ان

شاء الله ابد لا افكر ان اقتل طفلا شوف اهل الايمان والفرق - [01:11:56](#)

بينهم وبين اهل الكفر. اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل. بين امرأة ورجل. بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان

عندهم فرق عندهم عدل عندهم ميزان قال والله لن افعل هذا ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا

مثله. والله انه ليأكل العنب - [01:12:16](#)

وما في مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب. من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا قال كما قال

الله في مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بقبيل جاء اليوم المنتظر وتجمع الكفار - [01:12:36](#)

يريدون قتل من خبيب. فطلب منهم طلبا. قال اريد منكم امرا. قالوا ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين اول من سن سنة ركعتين

قبل القتل يقول فخففت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم - [01:12:56](#)

احصهم عددا. يعني واحد واحد. واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليك ثم اذا به قبل ان يقتل قال ابياتا الله

اكبر. ولست ابالي ولست ابالي - [01:13:16](#)

حين اقتل مسلما على اي جنب في الله كان مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزعين ما يهمني اقتل

اهم شي اني مسلم لا يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد ابن - [01:13:36](#)

جاءوا به ليقتلوه ايضا فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدثنة قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالا قال سل وكانوا يصدقون.

قال اسألك الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان؟ ومحمد مكانك؟ قال يا - [01:13:56](#)

سفيان والله والله لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة ايش تقول انت؟ والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي

والنبي صلى الله عليه وسلم موجود في بيته حتى يشق بشوك كما ارضه. تقول يكون مكاني؟ اي - [01:14:16](#)

جنون هذا تفعلون وتقولون ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام ومرت الشهور فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده وتعطيه

العهود والمواثيق ان عدة قبائل اسلمت ويريدون ايضا قراء النبي صلى الله عليه وسلم يصدق له - [01:14:36](#)

فهد وماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين؟ تعرف يدعون هؤلاء

القراء كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم سبعين عليه الصلاة والسلام كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل - [01:14:56](#)

ويجمعون الطعام ويتصدقون به على اهل الصفة. في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كل قيام

وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بنر معونة. ونزلوا سبعين واحد - [01:15:16](#)
فذهب قائدهم حرامي بن ملحان ليأخذها رسالة رسول الله الى القرية يدعوها للاسلام. ليبلغها رسالة رسول الله ليدعوها الى الدين
فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة - [01:15:36](#)
رسول الله لهذا الرجل فاذا بالغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع والى حرام ابن ملحان
فيأخذ حربة فيطعن بها حرام ابن ملحان بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ الدم ومسح - [01:15:56](#)
به وجهه فقال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة دخل الجنة وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا - [01:16:16](#)
لم يبق منهم احدا الا ربما واحد تولى وهرب فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت
عليهم في صلاة الصبح. يدعو على رعي وذكوان وغيرهما. ويقنت عليه ويدعو عليهم. ويستنزل - [01:16:46](#)
فيهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته دع الامر لله لا تقبل ليش يا رب ما تستجيب للرسول؟
حكمة يريد بها الرب جل وعلا. ربما لا يزداد اثما. ربما ليبتلي بهم المؤمنين. ربما وربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة - [01:17:06](#)
دعي الامر لله. او يتوب عليهم او يعذبهم. فانهم ظالمون اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من من هذه
المعركة الدروس ان نعرف انا في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون رؤوسهم ومن حكم الله في المعارك ان يتخذ الشهداء كما
قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء الله - [01:17:26](#)
يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجله. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة
الاعراف اية مئة وواحد وعشرين. ستين اية بعدها لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد - [01:17:56](#)
في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير. فماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر
ودهاء. ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة - [01:18:16](#)
غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم - [01:18:36](#)